المراد من الصفات المتكثرة التي يلزم كونها موجودة
ازلية صفات الاضافية والسلبية ككونه تع‍ مع
العالم وكونه غير العالم الى غير ذلك وح وجه بطلان
ذلك عقلا وظ ضرورة انها ليست موجودة في الخارج
ووجه بطلانه نقلا اظهر من ان يخفى **قوله** فان قيل اه
جواب بتحرير المدعى حتى تثبت المقدمة الممنوعة ويسقط
المنع المذكور وحاصله ان الازلي ههنا ليس بمعنى القديم
بل هو بمعنى اعم منه وما ذكره في دفعه اولا اما منع
للتحرير بناء على انه خلاف الظ لعدم موافقته لكلام
القوم والمنع المذكور مبني على الظ واما ايراد للمنع المذكور
مع سنده على كلام القوم لا على كلام المص وما ذكره في
دفعه ثانيا ايراد لسند اخر وان تعلم ان النقض الاجمالي
الذي ذكره المص فيما بعد يدل ظاهرا على ان الازلي في
كلامه ايضا بمعنى القديم فلا تغفل **قوله** فيه ما فيه الاول
اشارة الى دفع العلاوة المذكورة باثبات المقدمة الممنوعة
بعد تحرير المدعى بناء على انه يلزم قيام الحوادث بذاته تع‍
والثاني اشارة الى منع بان الحوادث قسم الموجود
في الخارج والموجود الخارج فيما نحن فيه ممنوع بل
هو اول البحث ولذا احتيج الى تحرير المدعى واما قيام

الصفة

والاولى ان يقال اما رد للتحرير بحرره

الصفة المتجردة الغير الموجودة في الخارج بذاته تع‍
فليس بمحال اتفاقا كما اشار اليه في الحاشية على ان استحالة
قيام الحوادث ايضا بذاته مم عند الكرامية كما ستعرف
قوله فيندفع اه يحتمل ان يكون المقصود رفع السند
المذكور اما بناء على فرض مساواته للتمثيل او على توهمها
وذلك لان للمنع المذكور مستندات اخرى كالاشتراك
والنقل الشرعي **قوله** ان الحقيقة اصل اه هذا الاصل بمعنى
الراجح عند عدم المانع والفرع ما يقابله واما الاصل
في كلام المص فيجوز ان يكون بهذا المعنى ويجوز ان يكون
بمعنى القاعدة وهي ان الحقيقة اصل لا يعدل عنه بلا صارف
وواحد لكن الثاني اظهر وقوله فلا يحتاج الى دليل ارادة
الحقيقة ظ في الدعوى بديهة المقدمة الممنوعة لكنها لا
يتفرع على اصالة الحقيقة وفرعية المجاز وتوجيهه ان
يراد انه لا يحتاج الى دليل غير الاصالة وح لا فائدة لا يعتد بها
لقوله انما الدليل اه ولذلك قال السيد السند في التقرير تسامح
كما نقل في الحاشية ولا يخفى ان حقيقة التقرير المذكور استدلال
باصالة الحقيقة وفرعية المجاز مع انتفاء الصارف عن
الحقيقة الى المجاز ظاهرا وهذا الدليل ظني لا يفيد الا الظن
بالمدعى كما اشار اليه في الحاشية الاخرى مع انه من المطالبة

Copyright © King Saud University